

تدعو الى المجد القديم وغابر
طيّ القرون مجلّ بوقار
تدعو لمجد الشرق: تجعل حبه
نصبّ القلوب وقبلة الأنظار!
تبكي العراق اذا استبيح ولا تضرن
على الشأم بمدمع مدرار
وترى الرجال وقد أهين ذمارهم
خرجوا لصون كرامة وذمار
فلو استطعت مددت بين صفوفهم
كفأ مضرجة مع الاحرار!

* * *

ما زلت تبعث في قريضك ثاويأ
أو ماضياً خفلاً بكل فخار
حتى اتهمت فقال قوم: شاعر
ناجى الطلول وطاف بالآثار!
فجلوت ما لم يشهدوا، ورسمت ما
لم يعهدوا من معجز الافكار!
شيخ يدب الى الأصيل وقلبه
وجنانه في نضرة الأسحار